

هل تتحرك الملفات العالقة .. أم تترك السلطة البلد للاحتقان والتوتر الأخطر

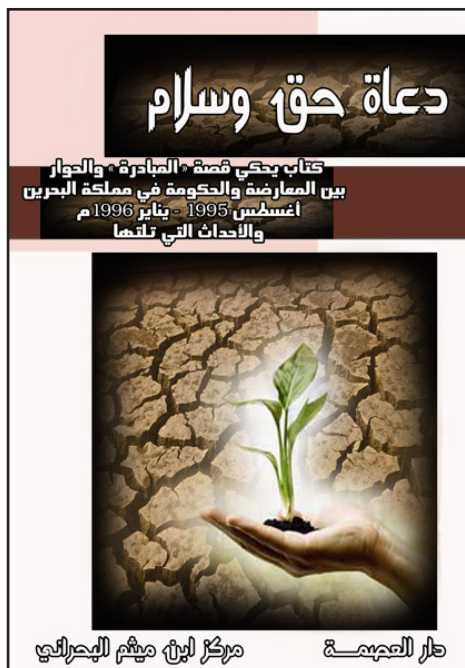
## طوفان أمني .. هل يوقظ السلطة



على حق المطالبة بالحقوق وضرورة عدم تحويل المشكلة السياسية إلى مشكلة أمنية، وقال: شخص قال لي السوق التي حرقوها، لم يحرقها الشباب حرقها رجال الأمن، ولكن أساءل سيارة الأمن من حرقها إذا ذاك حرقه الشعب أو حرقته المخابرات ... يعني يراد تشويه التحرك، إذا لماذا تحرق السيارة، أحمل ذلك وافهم ذلك واقبل

( علي جاسم ) لمؤشر على أن الوضع خطير ولا يحتمل غير حلحلة كل الملفات الحساسة العالقة كملف التجنيس المدمر وملف البندر والإسكان والبطالة وسرقة السواحل والأراضي وحقوق الضحايا والشهداء . وحمل الأمين العام للوفاق الشيخ علي سلمان الحكومة المسؤولية الأكبر في وجود أرض للتوتر بسبب عدم حل المشاكل العالقة في البلد وقال ( مثل ما ارفع راسي عن التراب عن أخطائنا أيضا يا حكومة ارفعي راسك عن التراب .. ما انحلت الأزمة الدستورية بمشاركة الوفاق ولا انحلت مشكلة التمييز بمشاركة الوفاق ولا انحلت مشكلة التجنيس بمشاركة الوفاق والمشاكل ما دامت قائمة شاركت الوفاق قاطعت الوفاق بتبقى أجواء قابلة إلى أن تتحول إلى أزمة أمنية وإلى اضطراب وإلى فوضى وإلى ما لا يحمد عقباه ولا يسعى إليه أحد ولا يسعى عليه عاقل ورشيد ومحب لأهله ووطنه مشددا على ما ورد في بيان الوفاق والجمعيات

## شهادات كتاب «دعاة حق وسلام»: التاريخ فوق تزييف الحكومة ..



تعد مقبولة، هذه مطالب شعب البحرين منذ ١٩١٤ ولحد الآن. كما يعرض رؤية سماحته للحركة المطالبة السلمية. ويتناول الكتاب شهادة الدكتور منصور الجمري على المبادرة، ونصوص كلمات وخطب سماحة الشيخ عبد الأمير الجمري في تلك الفترة، ويتطرق إلى الإعتصام التاريخي لأصحاب المبادرة في أكتوبر ١٩٩٥م والبيانات التي أصدرها المعتصمون المضربون عن الطعام في مجلس سماحة الشيخ عبد الأمير الجمري رحمه الله. ويوثق الكتاب للبيانات ومواقف المعتصمين المضربين عن الطعام في مجلس الشيخ عبد الأمير الجمري وهم سماحة الشيخ الجمري والأستاذ حسن مشيمع والأستاذ عبد الوهاب حسين والشيخ حسن سلطان والشيخ علي الجدحفصي والسيد إبراهيم السيد عدنان والشيخ حسين الديهي. ويحتوي الكتاب على البيانات التأييدية للمعتصمين من قبل سماحة آية الله الشيخ عيسى أحمد قاسم وسماحة العلامة السيد عبد الله الغريفي وسماحة العلامة السيد جواد الوداعي والعلماء المبعدين لطلبة الحوزات في قم والبحرين والوطنين الأحرار، كما يوثق مواقف الفقهاء والعلماء والمنظمات من أمثال الشيخ يوسف صانعي والسيد محمد حسن فضل الله والشيخ جواد أملي والشيخ محمد مهدي الأصفى والدكتور محمد علي الشهرستاني وحزب

حكاية الكتاب التوثيقي لقصة «المبادرة»، والحوار بين المعارضة والحكومة في مملكة البحرين، في الفترة من أغسطس ١٩٩٥ وحتى يناير ١٩٩٦م، تعد شهادة استباقية وردا حاضرا لكل المقابلات الصحفية والإدعاءات الحكومية المجانبة للصواب في ملف التسعينات المناصع النضال في تاريخ شعب البحرين، كما تشير فكرة الكتاب إلى أهمية وضرورة توثيق الأحداث والمواقف من خلال البيانات والخطب ومواد الأساليب السلمية المتنوعة، التي قدم فيها شعبنا المسلم المسالم أروع صور التضحيات والعطاء لله وفي سبيل عناوين الكرامة والحرية والعزة، ومن أجل وطن يعيش بلا ظلم ولا قهر.

ويتعتبر الكتاب أحد الرسائل الواضحة للسلطة بأنها وإن امتلكت واقع كل الإمكانيات فلن تمتلك الوقائع التاريخية، فمهما كان للحكم من أدوات تفصل الدستور والقوانين كما يريد، لن يكون له أن يفرض نص روايته غير الموضوعية لما جرى وما ترتب عليه، وإن كانت أذرع وأيديه وأقلامه قد تناولت على الحقيقة والنقطة عليها وحاولت يأساً صياغة وتحوير التاريخ كأحد القطع المتناسبة مع ديكور السلطة ومشهدا العام، ولكن الدماء وشواهد الانتهاكات تآبى بأن تستر ما انكشف واتضح لكل عاقل ومنصف ينظر بعين الضمير الواعي والعقل المتبصر الباحث عن الحقيقة. الكتاب يبدأ بمدخل تاريخي من خطب سماحة الأمين لجمعية الوفاق الشيخ علي سلمان في يناير ٢٠٠٤م، يتناول فيها سماحته التاريخ السياسي للبحرين، وينطلق فيه من

الله والهيئة الحوزوية اللبنانية وتجمع علماء الحجاز. وينتهي الكتاب بملحق عن سيرة وحياة الشيخ عبد الأمير الجمري رحمه الله وملخص صور يوثق الإعتصام التاريخي وفترة المبادرة، والكتاب مستمد عن مواد حركة أحرار البحرين في لندن وتمت إعادة صياغته والإضافة عليه وهو من مطبوعات مركز ابن ميثم البحراني ومن إصدارات دار العصمة.